في غابر الازمان. واذا ما كقولك وانك اذا ما تأت ما انت امر
به تلف من اياه تأمره ايتا. واني كقوله يا صاحبتا اني تأتنا تستضي
بها نجد حطبا جزلا ونارا تأججا. فهذه الاداة وان التي تجزم فيهما
فعلين ويسمى الاول منهما شرطا والثاني جوابا وجزاء. واذا لم
تصلح الجملة الواقعة جوابا لان تقع بعد اداة الشرط وجب اقترانها
بالفاء وذلك اذا كانت الجملة اسمية او فعلية فعلها طلبي او جامد
او منفي بلن او ما او مقرونا بقد او حرف تنفيس نحو قوله وان يمسسك
بخير فهو على كل شيء قدير قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي وما تفعلوا من خير فلن تكفروه
وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او
يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما ويجوز في الجملة الاسمية ان تقترن
باذا الفجائية كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون وانما لم افيد في الاصل اذا الفجائية مع الجملة الاسمية
لانها لا تدخل الا عليها فاغنا في ذلك عن الاشتراط **فصل الاسم**
ضربان نكرة وهو ما شاع في جنس موجود كرجل او مقدر كشمس
ومعرفة وهي ستة الضمير وهو ما دل على متكلم او مخاطب او
غايب وهو اما مستتر كالمقدر وجوبا في نحو اقوم ونقوم او جوازا
في نحو زيد يقوم او بارز وهو اما متصل كتاء قمت وكاف اكرمك
وها غلامه او منفصل كانا وانت وهو واياي ولا فصل مع امكان الاتصال
الا في نحو الهاء من سلنيه بمرجوحية وظننتكه وكنته في رجحان خلف

ينقسم

(هامش: ومثال الجامد ح)

ينقسم الاسم بحسب التنكير والتعريف قسمين نكرة وهو الا
صل ولهذا افردتها ومعرفة وهو الفرع ولهذا اخرتها فاما النكرة
فهو عبارة عما شاع في جنس موجود او مقدر فالاول كرجل فهو
موضوع لما كان حيوانا ناطقا ذكرا فكلما وجد من هذا الجنس واحد
فهذا الاسم صادق عليه والثاني كشمس فانها موضوعة
لما كان كوكبا نهاريا ينسخ ظهوره وجود الليل فحقها ان تصدق على
متعدد كما ان رجلا كذلك وانما تخلف ذلك من جهة عدم افراد
له في الخارج ولو وجدت لكان اللفظ صالحا لها فانه لم يوضع على ان
يكون خاصا كزيد وعمرو وانما وضع وضع اسماء الاجناس واما
المعرفة فانها تنقسم الى ستة اقسام القسم الاول الضمير
وهو اعرف الستة ولهذا ابدأت به وعطفت بقية المعارف بثم
وهو عبارة عما دل على متكلم كانا او مخاطب كانت او غايب كهو
وينقسم الى مستتر وبارز لانه لا يخلو اما ان يكون له صورة في اللفظ
او لا فالاول البارز كتا قمت والثاني المستتر كالمقدر في قولك
قم ثم لكل من البارز والمستتر انقسام باعتبار فاما المستتر فينقسم
باعتبار وجوب الاستتار ما لا يمكن قيام الظاهر مقامه وذلك كالضمير
المرفوع بالفعل المضارع المبدوء بالهمزة كاقوم او بالنون كنقوم
الا ترى انك لا تقول اقوم زيد ولا نقوم عمرو ونعني بالمستتر جوازا
ما يمكن قيام الظاهر مقامه وذلك كالضمير المرفوع بفعل الغايب
نحو زيد يقوم الا ترى انه يجوز لك ان تقول زيد يقوم غلامه واما البارز
فينقسم بحسب الاتصال والانفصال الى قسمين متصل ومنفصل فالمتصل

(هامش: عليه ح)
(هامش: بانت وجوبا)
(هامش: وجوازه الى قسمين واجب الاستتار وجائزه ونعني بواجب الاستتار ح)

Copyright © King Saud University